

آلام المسيح

ياسر أنور

ياسر أنور

# آلام المسيح

رؤية نقدية إسلامية

تقديم دكتور  
عبد العظيم المطعني

مكتبة بؤسب  
للشأن الإسلامي والتعليمي  
القاهرة ٢٠١٧

# ١٦٢ ألف مجلد يطعن في الإسلام

الإسلام  
قبيلة  
موقوتة

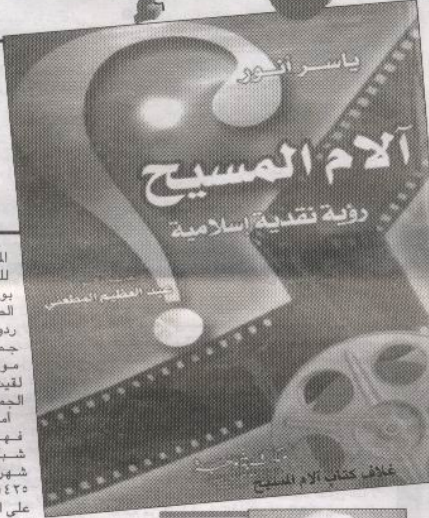
المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف لهذه الطعون، ورد عليها رويداً موضوعية، ثم جمع هذه الردود في موسوعة ضخمة لقيت إقبالاً واسعاً من الجمهور.

أما العمل الثاني فهو كتاب بث على شبكات الإنترنت في شهر رمضان الماضي ١٤٢٥هـ عنوانه يحمل على الإشتزاز بمجرذ رؤيته وهو:

«الاتقان في تحريف القرآن»، ويقع في أكثر من مائة صفحة، وحشوه بالأفترافات والأكاذيب، وقد تصدينا له في حينه بالكتابة في بعض الصحف «المساء - أفاق عربية» وكشف أنه مجرد أكاذيب عاش الشاب الشاب «ياسر أنور» كما عاش غيره من الشباب في جو هذا العدوان السافر على الإسلام، فإني الآن أن يكون أحد أشبال الدفاع عن الإسلام أمام هذه الحماسات والجهالات التي لم تتوقف على مدى الليل والنهار، وأدلى ببلوه في خضم هذه المعركة الحامية الوطيس، والحملة الحاققة، فخط بيده هذه الرسالة كرد فعل لذلك الفعل الذي شرحنا جوانب ذات خطر منه.

«الأم المسيح، رؤية نقدية إسلامية»، كتب بأسلوب علمي موضوعي مهذب لم يسلك فيهما سلك البذاءة في القول والأسفار في المعنى، كما فعل الذين قد صوبوا سهامهم الطائشة ضد الإسلام، وكان الباحث له على كتابة هذه الرسالة مساعدة نظاره من الشباب على حماية أنفسهم من هذه السموم الوافدة، وللتفتيش عن نفسه مما يحسه من الأم من جراء ما يداع أو يكتب أو يبث على رسائل البث الحديث.

نسأل الله أن يجعل عمله هذا في ميزان حسناته، وأن يدفع به زملاءه من الشباب الذي تقلقه هذه الحملات، والله يقول الحق، وهو يهدي السبيل.



وبعد سقوط الاتحاد السوفيتي، تفرغت أوروبا لمحاربة الإسلام عسكرياً وفكرياً، وقد أصدر أحد رؤساء أمريكا السابقين «نيكسون» كتاباً عنوانه فيما أنكر «الاسلام قتلة موقوتة»، كتبت عنه بعض صفحاتنا المصرية في منتصف التسعينيات في هذا الكتاب يصور مؤلفه الإسلام بأنه الخطر الوحيد الداهم، وأن على أوروبا أن تواجه هذا الخطر الذي يوشك أن يتفجر، واقترح على أوروبا واحد من أمرين:

■ إما أن تقضي على هذا الخطر «الاسلام» قضاء تاماً بحيث لا تخشى منه أوروبا ما يهدد كياناتها وحضارتها.

■ وإما أن تحسنى أوروبا العالم الإسلامي والعربي، وتحيله إلى منطقة نفوذ تابعة للغرب، تؤمر وتنهي، فلا يمكن أن تقول إلا، وبعد احصاءات سبتمبر عام ٢٠٠١، حين جنون الرئيس الأمريكي بوش فأعلن أنه سيشن حملة صليبية جديدة على العالم الإسلامي، متهما إياه بالارهاب، هذه الحرب - وإن رجع عنها بلسانه - فقد مارسها بده، وأضر عليها بقلبه، وكانت النتيجة حتى الآن تدمير دولتين إسلاميتين أحدهما عربية، وهي العراق والثانية كانت أفغانستان.

هذا عن طريق السلاح «الأحمر» أما عن طريق التخويف فقد انزلت دول أخرى إلى الهاوية وهي الدول التي ساندت أمريكا في حربها ضد العراق، وكانت أن تكون ولايات أمريكية من الدرجة الثانية!

هذا جانب من جوانب الحملة الصليبية «البوشية» ولا تحرى ما سيكون من حصاها في المستقبل أما الجانب الآخر من هذه الحملة، فقد جندت له كل وسائل البث والنشر والأذاعة، وكذلك القوات الفضائية

والانترنت، وإل «إيميل»، @ maila كلها تبث على مدى ساعات الليل والنهار طعوناً ضد الإسلام.

## القرآن في المقدمة

القرآن في المقدمة، والرسول الكريم، وقيم الإسلام من عقائد وعبادات ومعاملات وأخلاق وتاريخ وسيرة، مقالات وكتب ورسائل لا تحصى عدداً، وكلها موجة إلى الشباب المسلم، تقصد فتنته في دينه، وتشكيكه في عقيدته، أنهم يوجهون إلى الإسلام كل ما خطر لهم ببال، بدون ضوابط من أي نوع كان والشباب يشاهدون هذا كله، فيخزع مما يرى ويسمع، باحثاً عن صميمه من هذه العواصف الهوجاء وتذكر من هذه الأعمال عمليين.

■ أما أحدهما، فهو كتاب وزع بطرق عشوائية على قطاعات واسعة من الشباب، عنوانه «هل القرآن معصوم» مؤلفه اسمه حركي «عبدالله عبدالنابى» وذكروا في مقدمته أنه طبع «في النمسا» ونشرته نار نشر قالوا أن اسمها «نور الحياة».

بقلم د. عبد العظيم الطعنى



في هذا الكتاب نكسروا ٢٤٧ طعنا في الإسلام موزعة على أصول الاسلام وفروعه كلها، والحمد لله قد تصدى

٢٤٧ طعنا في الإسلام موزعة على أصول الإسلام وفروعه

-

-

.

.

"

"

.

.

"

"

.

.

.

.

"

"

"

## سورة المائدة آية ٦٨

"

"

:

-

-

-

-

:

\_\_\_\_\_

-

-

-

-

-

: " "

" "

( : )

.

.

•

.

•

"

: " " ! !

.

-

-:

-

:

.

-

.

-

.

.

:

" "

نعم إن الحقيقة التي باغت بها القرآن العالم كله في ثقة مدهشة ، وتفرد باهر دون أن يعبا بالفاقيع التي تتطاير هنا وهناك ثم تنفجر ذاتيا ، تلك الحقيقة منثورة في صفحات الأناجيل ، ولا يمكن أن تقتلع من جذورها ، ربما تساقطت بعض أوراقها حين حاولت أن تنهشها الزوابع ، لكنها فتية تبتلع الريح في جوفها ، وتلوك خناجر المكر بشدقيها . نعم ها هي الحقيقة تتوسد الصمت الوثير ، وتتمدد على فراش الثقة والإطمئنان ، إنها نائمة ، وتطيش من حولها كل السهام التي حاولت أن تغتال وجهها الملائكي ، صحيح أن بعض الأتربة قد حاولت أن تحجب بريقها ، غير أنها عندما تغتسل ، ستعود حيث كانت ، وصحيح أن بعض التجاعيد حاولت أن تنصب خيامها في وجهها ، غير أن فرحة لقائها بأحبائها ، ستبعث الدفء في عروقها ، فتصبح أكثر نضارة وتألقا ، لكن لن



يسمح لنا بقاء الحقيقة إلا بعد أن نمارس طقوس الاستعداد ، ونحزم حقائب السفر ، ثم نوزع خريطة ملامحها على كل عاشقها .

\_\_\_\_\_

.

.

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

"

"

:

"

" \_

( : )

"

" \_

( : )

"

" \_

( : )

:

" \_

"

( : )

.

"

"

\_\_\_\_\_

( : )

:

"

"

( : )

"

"

( : )

"

"

( : )

"

( : )

"

"

( : )

---

( : )

"

"

"

"

( : )

"

"

( : )

"

"

( : )

"

"

( : )

---

( : )

"

"

"

( : )

"

"

( : )

"

"

"

"

:

" "

"

( )

. !!!

! .....

.

" "

\_\_\_\_\_

-:

"

"

( : )

"

"

( : )

"

"

( : )

"

"

( : )

"

"

( : )

"

"

"

"

"

"

"

"

.

# المفاجأة

"

"

.

"

"

!

.

"

"

"

"

:"

### ملحوظة :

ربما يلحظ القاريء أن الأدلة يمكن أن يعاد ترتيبها بطريقة مختلفة عن ترتيب الكتاب ، وقد يكون معه الحق ، لكنه ينبغي أن يعلم أن هذه الأدلة أشبه بعربات تتسابق بشراسة ، كل عربة ترغب في أن تكون في المقدمة ، فتسبق تارة وتتباطأ تارة أخرى .

\_\_\_\_\_ -

:

"

"

( : )

:

\_\_\_\_\_ :

.

\_\_\_\_\_ :

.

:

\_\_\_\_\_

“

\_\_\_\_\_

.....

.....

“.....

( - : )

:

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

:

-

“

”

:

”

”

( - : )



( : )

"....."

:

"

( : )

"

:

-

"

( : )

"

:

"

:

-

"

:

"

( )

( )

.

" :

"

( : )

" "

" " " "

lifted up

( )

:

"

"

:

\_\_\_\_\_

"

"

"

"

....

:

"

....

"

:

.

.

⎵

( )

"

"

:

:

:

"

".....

( : )

.

:

"

( : )

".....

:

"

".....

( : )

.

:

.

".

"

( : )

”

”

( : )

:

:

”

”

—

—

:

” ”

( )

.

.

.

:

”

”

”

”

( : )

.

.



الإِنسان العادي جدا

المسيح

( )

-

- ( )

"

"

( )

-

.

:

\_\_\_\_\_

( )

\_\_\_\_\_

( : )

-

"

( )

. \_\_\_\_\_

" "

-

:

"

"

" "

"!

...

( - : )

:

( )

-

"

:

(! )

(

(

.

:

-

"

"

( : )

. ( )

:

:

" :

"

" :

"

:

"

( - : )

. ( )

) . ( ) (

( ) .

....

( )

.

-

( ) . : "

.

.

.

( - : )

:

.....

( - )

" "

"

"

:

"

:

"

-

( : )

:

":

"

( : )

( )



:

.

:

-

"

( - )

"

( )

.

-

.

:

"

( : )

".

!!

.

.

"

( : )

"

:

"

":

( : )

:

:

"

"

.

( - : )

"

"

"

.....

( - : )

.

:

" "

-

"

( : )

!!

( )

-

" :

"

( - : )

:

:

"

( : )

!

.

:

"

"

!

"

( - : )

-

( - : )

( )

( - : )

.

.

"

"

"

-

"

"

"

( : )

:

.

-

"

( : )

:

"

( )

( : )

"

"

.

:

-

"

"

.....

( : )

.

"

-

"

:

.

"

-

( - : )

"

:

-

"

:

"

":

( - : )

.

:

"

.

.

-

.

":

"

"

( : )

:

.

-



)

-

(

" "

:

( )

"

.

-

:

( )

"

" :

( : )

.

-

"

.  
":  
:

.

( - : )

: ( )

-

" "

.

- -

.

( )

" "

:

.

.

( )  
( )

"

.

( )

.

.

.

"

( )

:

-  
-  
-  
-

!

" "

.

( )

:

"



.

( - : )

"

"

( : )

"

"

( - : )

"

"

( : )

"

"

( - : )

"

"

( - : )

"

"

( : )

"

"( )

( : )

"

"

( : )

( : )

"

( )

"

"

"

( : )

.

.

:

"

.

:

( : )

"

"

( : )

"

"

"

".....

:

"

"

( : )

"  
( : )

. ( )

"

"

.

.  
( : )

" "

"

"

.  
( : )

"

"

( : )

"

"

( : )

"

"

.

"

"

" "

.

:

" ( )

"

:

"

"

.

-

-

!

!"

"

( : )

( )

( : )

"

"

"

"

"

"

"

:

( : )



:" ( : ) "

"

" "

( - : ) "

"جعلوا قبره مع الأشرار ومع ثرى عند موته  
مع أنه لم يرتكب جورا ولم يكن فى فمه غش"

( )

" "

:

:

"

( - : )

"

:

( )

( )

.....

"

"

( : )

:

"

( : )

"

.

.

.

( : )

"

"

"

"

( - : )

:

"

"

( : )

:

"

"

!

.

.

!

.

.

"

"

:

( )

-

( )

-

( )

-

-

-

( ) " "

-

-

-

-

"

"

.

# أسطورة القيامة من بين الأموات

.

.

.

.

" "

.

-

.

"

,

( : )

"

:

"

"....."

( - : )

"

( : ) "

: "

".

:

.

:

( - : )

"

:

"

"

( : )

"

:

"

( : )

"

:

"

( : )

"

".

"

-:

-

":

"

( - : )

. ( )

:

":

"!:

":

"

"

.

!

":

( - : )

=

:

.

":

"

( - : )

"

.

:

"

"

( - : )

.

"

"

"

:

.

.



"

"

( - : )

( )

: " .

"

( - : )

"

"

( : )

.

.

" :

( - : )

"

:

\*صاعقة\*

:

!!

\*صاعقة\*

"

"

"

" .....

( - : )

( )

:

.

-

.

-

-

( - : )

( - : )

"

.

!

.

!

!

!

.

:

"

"

"

" :

!

" :

.

"

( - : )

( - : )

!!!

( - : )


( - : )

( : )

( - : )

.

.

!

.

.

"

"

( : )

"

"

( : )

"

"

"

"

( : )

"

" :

"

( : )

"

"

( : )

"

"

( : )

"

"

( : )

"

"

"

( )





.

( : )

"

"

"

"

!

( : )

"

"

:

( : )

"

"

.

)

"

"..

(

( - : )

! ( )

!

:

.

" :

"

:

.

"

" "

" "

" "

( : )

.

.

||

||

||

||

.

.

||

||

||

||

●

( )

- -

( )

( )

:

:

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

:

-

-

-

( )

.

"

( - : )

"

:

.

" :

"

:

"

"

( - : )

"

"

( : )

" "

:

"

"

.

"

"

:

•

"

!

( - : )

.

\_\_\_\_\_

( )

:

( )

.

"

"

:

( )

"

( : )

"

( )

"

( - : )

"

( : )

( : )

( : )

( : )

:

"

"

"

"

"

"

"

"

"



!

!

!

.

.

.

•

( : )

"

"

:

( : )

"

"

.



( : )

"

"

( : )

"

"

( : )

"

"

( : )

"

"

.

( : )

"

"

:

( - : )

"

"

( : )

"

:

"

!

.

"

"

( : )

"

"

"

( : )

"

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

"

!

:

"

( : )

:

"

"

( : )

Oh ,My God

( : )

"

.

"

"

( : )

"

:

( ) ( )

.

:

"

"

( : )

" :

:

"

( - : )

.

"

( : )

.

.

"

( : )

"

.

( : )

"

"

( )

"

"